

ما الذي ينجح في منع العنف ضد النساء والفتيات: التأثير على نطاق واسع



ورقة نصائح ٢: بناء الجاهزية التنظيمية للعمل على منع العنف ضد النساء والفتيات

ما هي الجاهزية التنظيمية؟

إنها عملية اتخاذ إجراءات متعددة لبناء أساس قوي لبرامج فعالة لمنع العنف ضد النساء والفتيات. يتضمن ذلك تعزيز الأنظمة والهياكل التنظيمية التي تسهل التحول الشخصي لجميع الموظفين، وتقوية المهارات التقنية والممارسات التنظيمية اللازمة لتصميم وتقديم برامج فعالة وأخلاقية لمنع العنف ضد النساء والفتيات. الجاهزية التنظيمية هي عملية مستمرة تتطلب التفكير والعمل المنتظم لتحقيق النجاح.

الاعتبارات لتعزيز الجاهزية التنظيمية:

أ. توافق القيم

يتطلب منع العنف ضد النساء والفتيات معالجة عوامل الخطر المتعددة المتجذرة في ديناميكيات السلطة غير المتكافئة. لذلك، يجب أن يمتد عمل الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات مع رؤية المنظمة ورسالتها وقيمتها. المنظمات التي تكون مستعدة للتفكير العميق لمعالجة الديناميكيات غير الصحية للسلطة داخليًا هي أكثر استعدادًا لنموذج طرق عمل عادلة.

لكي تضمن المنظمات أن ممارساتها "لا تضر"، من المهم أن تخلق مساحة للتعلم المشترك والإرشاد لجميع موظفيها والمعنيين الذين تعمل معهم لتعزيز المواقف المتساوية بين الجنسين والسلوكيات غير العنيفة.

يتعزز توافق القيم في عمل منع العنف ضد النساء والفتيات مساهمة تجاه النساء والفتيات ومجتمعاتهن.

ب. تعزيز الأنظمة وعمليات البرامج

التمويل: يعتبر منع العنف ضد النساء والفتيات عملية طويلة الأمد (١٨ شهرًا - ٣ سنوات)، ومن المهم تأمين تمويل كافٍ لتمكين برامج متعددة السنوات.

التوظيف: حدد بوضوح الوظائف المطلوبة وعدد الموظفين، والكفاءات اللازمة وقم بتوظيف الموظفين وفقًا لذلك. توجيه الموظفين حول أدوارهم، تقييم احتياجاتهم الفردية في التعلم، وتطوير خطط سيتم دعمها بالتوجيه المستمر وتعزيز القدرات. من الضروري ضمان أن يكون لدى جميع الموظفين فهم مشترك لـ:

- تحليل نسوي للعنف ضد النساء والفتيات، تأثيره، أسبابه وعوامل الخطر.
- العناصر الأساسية لبرامج فعالة للوقاية من العنف ضد النساء والفتيات.
- التقاطعية وزيادة الوصول والشمولية
- الدليل على ما يعمل لمنع العنف ضد النساء والفتيات

الثقافة التنظيمية: إنشاء بيئة تمكينية للعمل المتساوي بين الأنواع الاجتماعية، والتعاوني والشامل من خلال:

- وضع سياسات وممارسات الرعاية الذاتية والجماعية للموظفين/الشركاء.
- إقامة آليات فعالة للصون ومساءلة الموظفين والشركاء وأعضاء المجتمع.
- تعزيز ثقافة التعلم الجماعي والمستمر والتفكير النقدي حول عدم المساواة في النوع الاجتماعي، بما في ذلك توثيق المعرفة المستندة إلى الممارسة.

ج. تصميم البرامج

- نظرية التغيير الواضحة: يجب تحقيق وضوح الهدف والعملية من خلال تطوير نظرية تغيير واضحة وإطار منطقي.
- خطة تنفيذ واضحة: خطة عمل مفاهيمية، تتضمن كيفية تتبع التقدم والميزانية لبرامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات، مع مراعاة العناصر التالية للبرامج الناجحة:

عناصر البرامج الفعالة لمنع العنف ضد النساء والفتيات

استنادًا إلى نظريات النوع الاجتماعي والتمكين الاجتماعي التي ترى أن تغيير السلوك هو عملية جماعية وليست فردية فقط، وتعزز العلاقات الشخصية الإيجابية والمساواة بين الجنسين.	خاصة في السياقات الأبوية الشديدة، العمل مع النساء والرجال، وحيثما كان ذلك مناسبًا، مع العائلات.	معالجة العوامل المتعددة المسببة للعنف ضد النساء (VAW)، مثل عدم المساواة بين الجنسين، والفقر، وضعف التواصل، والصراعات الزوجية.	مخطط بدقة، مع نظرية تغيير قوية، متجذرة في معرفة السياق المحلي.	التصميم
دمج الدعم للناجيات من العنف.	مصممة بعناية، كتيبات ومواد سهلة الاستخدام تدعم جميع مكونات التدخل لتحقيق أهدافها.	تصميم مناسب للعمر للأطفال مع وقت أطول للتعلم واتباع أساليب تعليمية مشوقة مثل الرياضة واللعب.	استخدم طرق التعلم التشاركي المعتمدة على المجموعات، للبالغين والأطفال، التي تركز على تمكين الأفراد، والتفكير النقدي، وبناء مهارات التواصل وحل النزاعات.	التنفيذ
يتم اختيار الموظفين والمتطوعين بناءً على مواقفهم العادلة تجاه النوع الاجتماعي وسلوكهم غير العنيف، ويتم تدريبهم والإشراف عليهم ودعمهم بشكل كامل.		الكثافة المثلى: مدة وتكرار الجلسات وطول البرنامج بشكل عام يتيح الوقت للتفكير والتعلم التجريبي.		

المصدر: جيوكس وآخرون (٢٠٢٠). عناصر التصميم والتنفيذ الفعالة في التدخلات لمنع العنف ضد النساء والفتيات.

د. التنفيذ

نظرًا لأن العنف ضد النساء والفتيات (VAWG) مدفوع بعوامل الخطر المتعددة عبر النموذج الاجتماعي-البيئي، فإن الدليل من المرحلة الأولى من برنامج "ما الذي يعمل" يشير إلى أن البرمجة المنهجية والمنسقة والمستدامة والمكثفة التي تشترك النساء والرجال والفتيات والفتيان عبر القطاعات تكون أكثر فعالية.

تحتاج البرامج الفعالة لمنع العنف ضد النساء والفتيات أيضًا إلى أن تكون متجذرة في نظام بيئي داعم يعزز التضامن والنشاط الجماعي وبناء الحركات لخلق تغيير اجتماعي ودعم الخدمات للناجيات. يجب أن تكون هذه متاحة ويمكن الوصول إليها من خلال:

- رسم خرائط الأصول والموارد: تحديد الخدمات الرسمية وغير الرسمية المتاحة للناجيات، والمبادرات/الفعاليات المجتمعية المشتركة، والأعضاء المؤثرين والحلفاء.
- بناء العلاقات: إقامة علاقات مع الشركاء والحلفاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين وتمكينهم من استيعاب نهج البرنامج، وتأسيسهم على القيم النسوية، وطلب آرائهم وملاحظاتهم حول العمل طوال فترة البرنامج.
- الشراكات: بناء شراكات قائمة على القيم تعزز الثقة والتعاون العادل والمتبادل في المساءلة في جميع مراحل البرنامج. يتضمن ذلك أدوارًا ومسؤوليات واضحة في برمجة الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات وشكل شراكة متفق عليه يدعم التعلم المستمر من خلال استجابة فعالة.

النقاط الرئيسية

يتطلب تعزيز جاهزية المنظمة لبرامج الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات:

توفير الوقت الكافي والإرشاد لجميع الموظفين لاستيعاب القيم ونهج برنامج منع العنف ضد النساء والفتيات (VAWG)

ترسيخ البرنامج في نظام داعم يعزز التضامن والنشاط الجماعي

إشراك الشركاء في إنشاء البرنامج من خلال عملية تشاركية تعكس التحول في المساواة بين الجنسين.

لمعرفة المزيد، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: [/https://ww2preventvawg.org](https://ww2preventvawg.org)

المصادر:

Community for Understanding Scale Up (2021). Enhancing Social Norms Programmes: An Invitation to Rethink 'Scaling Up' from a Feminist Perspective.

Jewkes et al. (2020). Effective design and implementation elements in interventions to prevent violence against women and girls. What Works to Prevent VAWG?

Raising Voices (2020). SASA! Together: An activist approach for preventing violence against women.

USAID (2022). USAID's collective action to reduce GBV: How to embed self- and collective care in organizations addressing Gender-Based Violence.